الأهرام

١٩٥٦/١٠/٣١

خلاف داخل هيئة المنفذين

بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا حول دفع رسوم المرور بالقناة

نيويورك في ٣٠ ـ من ليون كنيشيان مدير مكتب الاهرام ـ تقول الدوائر السياسية العليمة ان ثمة خلافا في داخل هيئة المنفذين بقناة السويس ، بين امريكا من ناحية ، وبريطانيا وفرنسا من ناحية اخرى ، حول مسألة رسوم المرور بالقناة ، والجهة التي يجب ان تدفع لها تلك الرسوم

فبينما تريد بريطانيا وفرنسا ان تجمدا جميع الرسوم التي تدفع ، فان الولايات المتحدة تريد ان تدفع الرسوم لمصر بعد خصم مبلغ مناسب في حالة استخدام بعض السفن لمرشديها الخاصين بدلا من المرشدين الذين تقدمهم مصر

موقف ايطاليا واثينا

والمعروف انه ما لم توضع خطة موحدة بين الدول الخمس عشرة التي تتألف منها الهيئة ، فان ايطاليا واثينا ستضطران لدفع الرسوم لمصر لا لهيئة المنفذين

ويقول الامريكيون هنا ان الهيئة انشئت اصلا لتتعاون مع مصر ، واذا اخذت الهيئة كما تريد الولايات المتحدة ، فان مصر ستحصل من الرسوم اكثر مما تحصل عليه الان

اللجنة الاستشارية

ويقول المصادر الهندية ان كريشنا مينون اقترح على الرئيس عبد الناصر في القاهرة ان يقبل تأييد اللجنة الاستشارية من بين الدول المنتفعة بالقناة

تعارض موقفي بريطانيا وامريكا

وبينما ترى الولايات المتحدة انه يجب على هيئة المنفذين ان تدفع لمصر نصيبا مناسبا من الرسوم يعوضها عن معاونتها في ليسبرفيور السفن في القناة الى ان تتم التسوية النهائية ، نجد ان البعض يقول ان بريطانيا تريد ان تمتنع هيئة المنفذين عن دفع الرسوم لمصر الى ان تتم هذه التسوية ، الا يقال ان بريطانيا تعتقد انه ما لم يؤت الضغط الاقتصادي ثماره ، فان الرئيس جمال عبد الناصر لن يتدخل ول اللاحية الضمانات التي تريدها

الهيئة سلاح للحرب الاقتصادية

وبعبارة اخرى ، فان بريطانيا تعتبر هيئة المنفذين سلاحا من اسلحة الحرب الاقتصادية ضد مصر ، بينما تعتبرها الولايات المتحدة وسيلة للتعاون معها تعمل على تمهيد الطريق نحو التسوية النهائية

فرنسا تؤيد بريطانيا

ومما يزيد الخلاف السياسي بين بريطانيا وامريكا تعقيدا موقف فرنسا من المسألة . فهي تشاطر بريطانيا رأيها في وجوب الوقوف موقفا صلبا من الرئيس عبد الناصر ، ولكنها في الوقت ذاته تشك فيما اذا كانت هيئة المنفذين هي الاداة السليمة لتنفيذ مثل هذه السياسة

توقع تجدد الحملات البريطانية على امريكا

ويبدو من المحتمل ان يؤدي الشقاق في الرأي بين بريطانيا وامريكا الى تجدد الشهر البريطانية الموجهة الى امريكا بالتشهير في سياستها الخاصة بقناة السويس ، الا انه من المنتظر هذه المرة ان يرد المسئولون الامريكيون التهمة الى بريطانيا

ومن بين البواخر التي تستعمل القناة الآن فان نصفها تقريبا ، بما في ذلك البواخر التي ترفع العلم الامريكي ، يدفع الرسوم لمصر ، بينما يدفع النصف الآخر ، وهو يشمل البواخر البريطانية والفرنسية ، الرسوم في الحسابات المجمدة الخاصة بشركة القناة المتحدة في لندن وباريس

تصريحات دالاس

وكان دالاس وزير خارجية امريكا قد صرح بانه يرجو ويتوقع ان تدفع جميع شركات الملاحة الرسوم لهيئة المنفذين في المستقبل القريب . واضاف دالاس قائلا : انه يرجو كذلك ان تتبع البواخر الامريكية التي ترفع اعلام بنما وليبيريا نهج السياسة الامريكية ، وتبدأ في دفع رسوم المرور لهيئة المنفذين بدلا من مصر

ا ف ب ـ يو ب ا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية